

آخر مقطع تشويقي قبل أول لقاء من دورة (الداء و الدواء) _ متحمسين ؟ _ م علاء حامد

علاء حامد

احنا كنا بنعتبر ان السلاسل اللي فاتت او الدورات اللي فاتت كانت في التزكية الواحد كان عنده رؤية كده ان هو ازاي يرتقي سلم التزكية ويطلع يحاول ان هو يوصل لمرحلة كبيرة من مراحل التزكية - [00:00:00](#)

اه يمكن خدنا قبل كده سلاسل مختلفة متنوعة لكن النهاردة بنطلع طالعة انا باعتبارها من المراحل المتقدمة في التزكية اللي فعلا هنتقل المتلقي نقلة كبيرة جدا في التعامل آآ مع نفسه وفهم نفسه لان احنا آآ هنتقل الى التعامل مع - [00:00:18](#)

الامام العظيم ابن القيم رحمة الله عليه والامام العظيم ابن القيم رحمة الله عليه. من اكثر الناس يعني علما بالنفس. رجل يعني ايه زي ما بيقلوا كده هضم نصوص الكتاب والسنة - [00:00:39](#)

ويعني دخلها كده في دماغه كده ويطلع لك بقى منتجات عالية اوي من افضل واوى الكتب اللي صنفها الامام ابن القيم في باب التزكية هو كتاب الداء والدواء كتاب عظيم بكل ما تحمله الكلمة من معاني - [00:00:53](#)

واللي ما يعرفش كتاب الداء والدواء خسران كثير. وفاتوا كتير اللي ما قرأش كتاب الداء والدواء. او مش هقول قراه مرة اللي ما قراهوش مرات مرات يعني فاتوا كتير جدا من خلاصة دماغ ابن القيم رحمة الله عليه. طبعا ابن القيم صاحب الكتب العزيمة زي كتاب الرسالة التبوكية. كتاب صغير - [00:01:11](#)

والكتب بقت ضخمة زي الكتاب آآ من آآ كتاب مدارج السالكين. طريق الهجرتين عدة الصابرين. آآ كلمة طيب ويمكن ده كتاب صغير شوية. فضلا عن كتب كتير جدا بقى في باب العقيدة. آآ من ابن القيم موسوعة له مؤلفات في التفسير في كل حاجة. يعني ما في - [00:01:33](#)

باب الا فيه ابن القيم رحمة الله عليه. لكن ابن القيم تميز جدا في باب التزكية وكان له آآ لمسة. يعني يعني احيانا بعض الناس اللي بتألف في باب التزكية هو بيبقى مجرد ناقل. يعني بيحجب لك آآ الادلة مسلا يقول لك - [00:01:53](#)

الصبر مسلا نجيب الادلة من الكتاب والسنة ويجيب لك اقوال السلف مسلا قال فلان قال فلان وبعد كده قال ابن القيم وقال ابن تيمية خليني انت بقى رايحة ابن القيم على طول - [00:02:10](#)

اللي هو آآ في الكتب التانية بتلاقي ايه؟ قال ابن القيم ابن القيم هو هو منبع من المنابع اللي لما بتخش على اي كتاب تزكية بيبقى احد المصادر الاساسية في في النقل لما بيحي ينقله - [00:02:20](#)

قال ابن القيم كتير بقى لازم هتعدى في اي كتاب تزكية بيتكلم في اي باب لازم تلاقي مقالات وتلاقي تحت كده ايه آآ لما يقول لك قال ابن القيم اكتب - [00:02:34](#)

الكلام وبعد كده تحت يقول لك من الداء والدواء من مدارج السالكين من عدة الصابرين. طب احنا ليه مش آآ امتى هنعدى على الحاجات الجامدة دي؟ امتى هنروح ناخذ بقى من - [00:02:44](#)

من المصدر نفسه اللي اللي الناس كلها يوم ما بتنقل لنا بتنقل لنا كلام رهيب جدا. كلام قوي جدا. وتلاقيه تحت مكتوب من الداء والدواء. من قول مسلا من ايه مدارج السالكين امتى هنقرأ الكتاب ده نفسه - [00:02:54](#)

اكيد بقى الكتاب ده ما شاء الله بقى ايه محشي علم غير عادي. ومشحون بكلام رائع وعبارات خطيرة جدا. اللي هيمشي معنا في

السلسلة آآ هيستمع جدا. لان فعلا هنمر على عبارات لابن القيم. آآ انت هتقف قدامه منبهر. يعني كيف وفق الله هذا الرجل -

[00:03:07](#)

الفر الى هذه العبارات. عبارات عليها يعني ايه كلام الصحابة كده. فعليها نور. وهنشوف كده طول ما احنا ماشيين اقول لكم اقف هنا شف خد العبارة دي حطها كده ايه في الحصلة بتاعة العبارات العزيمة لابن القيم رحمة الله عليه. اللي هي حاجات انت بتسمعها في حياتك دايم العلماء الشيوخ بيقلوها في دروسهم - [00:03:28](#)

تطلع كلها عبارات لابن القيم هو اللي يعني ايه اللي وضع الاساس للايه؟ العبارة ديت وفي الاخير في النهاية احنا بنعود الى الكتاب والسنة احنا لا مش بنقول نرجع ابن القيم. هو ابن القيم هو عبارة عن واحد ايه؟ هو خد النصوص وعمل لها ايه؟ يعني دخلها -

[00:03:48](#)

كده في المكنة دي طلعت بقى منتج عظيم زي الكتب اللي هي الرهبة بتاعته. فاحنا بنختصر على نفسنا الطريق وبنروح نشوف حاجة منتج عظيم زي كتاب الداء والدواء ده. ازاي ابن القيم ناقش قضية ضخمة؟ زي قضية الداء ديت - [00:04:04](#)

الداء والدواء وده فعلا اجمل اسم الكتاب. وان كان فيه اسم مشهور تاني اللي هو الاسم الاكبر الايه؟ الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. واختصر الاسم دوت عشان كبير شوية الى الداء - [00:04:21](#)

والدواء يعني آآ لكن هم زمان كان السلف يحبوا يسموا الاسماء الايه؟ الرنانة ديت يعني. آآ فهو فعلا الاسم الدواء والدواء هو الاسم الاسلك. لكن الاسم المعبر اكثر عن الكتاب وطبعا الاسم الاولاني. الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. لان فعلا لما تخلص

الكتاب ده - [00:04:41](#)

افتكر كلمتي ديت ان ده كان فعلا جواب كافي لاي دواء من ادواء القلوب. ابن القيم آآ المشهور ان كتاب الداء والدواء بيتكلم في قضية الشهوة بالزنا. وموضوع النساء وموضوع النظر المحرم. وبيعالج موضوع الايه؟ فتنة النساء والكلام ده - [00:05:03](#)

كان مشهور عنه. لكن لما تيجي تدرسه واحدة واحدة لأ هو هو اتكلم عن كل حاجة. وفي الاخر ركز على موضوع الايه؟ على موضوع الشهوة والزنا واللواط والعلاقات المحرمة والعشق المحرم والتعلق بالقلوب والكلام دوت. لكن تلتين الكتاب انت مش هتحس بكده خالص. هو بيتكلم كانك بتسأله على - [00:05:21](#)

دأ قلبك والعجيب ان القيم اتكلم في كلام ينفع لاي حاجة. اي حاجة اي حد عنده مشكلة في قلبه اي حد عنده معصية اي معصية اي مشكلة هتلاقي اجابتها عندك في الكتاب دوت - [00:05:41](#)

عشان كده هو اصلا ليه بقول لكم هو اسمه الجواب الجواب الايه؟ الكافي آآ الجواب الكافي لان هو قصة الكتاب عبارة عن اجابة سؤال يعني هو اصلا ايه قصة كتاب الدواء والدواء؟ سؤال - [00:05:57](#)

ابن القيم واحد بعث له سؤال بس. فالف كتاب من تلتيمت صفحة عشان بس يجاوب على السؤال دوت. هو فعلا كان سؤال وكان زمان العلماء عندهم كرم بزيادة شوية. ممكن عايز اسأله سؤال يجاوبه في تمانين صفحة. مية صفحة. واغلب مؤلفات العلماء زمان كانت اجابات - [00:06:13](#)

يعني كتاب الفتوى الحموية لابن تيمية هو اجابة عن سؤال اهل حماة بعثوا له قالوا لي اكتب لنا حاجة كده في الايه؟ حاجة في العقيدة كتب كتاب الفتوى الحموية. كتاب مسلا - [00:06:30](#)

الرسالة التبوكية كانت ابن القيم باعتها لواحد صديقه في تبوك وبتاع وقصة كده يعني. آآ كتاب مسلا الرسائل ايه العقيدة آآ التدمير الى ابن القي ابن تيمية بعث لاهل تدمر بيجاوب لهم على سؤال في مسائل في العقيدة. كل الكتب العجيبة دي الكبيرة قوي كانت اجابة على اسئلة - [00:06:40](#)

كانوا عندهم كرم اوي يعني ما شاء الله. بس ابن القيم كرمنا بزيادة قوي في الكتاب ده. فعمل تقريبا مؤلف من حوالي تلتيمت صفحة. عشان بيجاوب على سؤال واحد. بس هو السؤال عظيم قوي - [00:07:00](#)

والله العظيم السؤال له فخم اصلا السؤال يحسسك ان لأ ده احنا لازم نقعد بقى ايه نقعد ونجاوب بقى روى ابن القيم سئل سؤال.

سؤال جميل فيقول له السائل ما تقول السادة العلماء ائمة الدين رضي الله عنهم اجمعين. في رجل ابتلي ببليّة - [00:07:10](#)
وعلم انها ان استمرت به افسدت عليه دنياه واخراه وقد اجتهد في دفعها عن نفسه بكل طريق. فما يزداد الا توقدا وشدة. فما الحيلة
في دفعها؟ وما الطريق الى كشفها. فرحم الله من اعان مبتلى. رحم الله من اعان مبتلى. والله في عون العبد - [00:07:30](#)
ما كان العبد في عون اخيه افتونا مأجورين رحمكم الله السؤال نفسه ايه؟ يحسك ان لا ان احنا لازم نجابو بقي. احنا لازم نقعد
ونجابو عشان السؤال جميل. السؤال نفسه جميل - [00:07:54](#)
والسائل واضح ان هو ايه فاهم. والسائل قدر يحرك ابن القيم فعلا نبص - [00:08:06](#)